

أجمل القصص المؤثرة | استغاثة فتاة من أهلها | نبيل العوضي

نبيل العوضي

اصرت فحصلت على ما تريده فتاة تقول عن نفسها في المتوسطة جاءتنا مدرسة خلوقه كانت تدرسني التربية الاسلامية. وعلمتني على الدين وعلى الاستقامة. وعلمتني على وجوب الحجاب. وسنة كاملة تدرسني - 00:00:00

تقول رجعت الى البيت فقلت لامي يا اماه ابشرك. قالت الام لم تبشربني هل هي العالمة الكاملة في الامتحان؟ قالت لا قالت اذا تحصلين على جائزة لنشاط؟ قالت لا. قالت اذا اخبريني بالمدرسة خرجت للمدرسة وتبشريني بما؟ قالت ابشرك - 00:00:22
يا اماه باني ساتحجب ماذا؟ ساتحجب يا اماه. اجتننت؟ ماذا؟ يا اماه اريد الحجاب. امجنونة انت؟ يا اماه لاني ساتحجب صرت مجنونة قالت نعم مجنونة تتحجبين في هذا العمر. لازلت صغيرة لا تفكري في الحجاب الان لما تكبرين ان شاء الله. قالت الفتاة يا اماه انا - 00:00:43

كبيرة انا الان باللغة. يا امي حرام ان اظل بلا حجاب. قالت لي المدرسة كذا. قالت لك وللمدرسة حجاب ما في حجاب. يا ابو فلان شوف فلانة. ماذا تريدين؟ تريدين ان تتحجب؟ مجنونة. وهي بهذا العمر؟ ماذا يقول الناس عنها؟ معقدة - 00:01:09
متختلفة ارهابية. اتركي عنك الحجاب لما تكبرين ان شاء الله. لما تصيرين عروسة ان شاء الله. بكت الفتاة وراودها الهم والغم كيف يجبرها اهلها على ترك الحجاب؟ ظنت انهم سيفرجون. ظنت انهم سيسعدون جاءت تبشرهم فاذا بهم - 00:01:29
يصدموها بمنعها من الحجاب ذهبت الى المدرسة تشتكى لها واذا بالمدرسة تطمئنها بانك ان شاء الله على خير والله عز وجل سيفرج عنك هذا الهم اصبري واحتسبي الاجر عند الله جل وعلا. مرت الايام انتهت السنة. جاءت السنة الاخري وكل ما مر زمن تحاول الفتى ان تقع امها واباها - 00:01:49

لكن لا فائدة. حتى وصلت الى الثانوية كبرت الفتاة مرت السنين وعدتها امها انك اذا دخلت الثانوية ومع هذا الام تكذب حجاب ما في حجاب اصنعي اي شيء الا الحجاب. خذى اموال اذهبى للسوق. استمتعى. افعلي كل شيء. الحجاب ما في حجاب - 00:02:10

اي شيء الا الحجاب. انا لله وانا اليه راجعون. يا اماه يا اماه اسألك بالله الله عز وجل لا يرضى عنك. يا امه لو مت هل تشفعين عند الله؟ ما تستطعين. يا اماه ذاك يوم لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً. اريد ان اطيع ربى - 00:02:35
يا اماه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. احبك واحب ابي وسابركم ولكن لا تجبراني على معصية الله. حجاب ما في لا تفكري بالحجاب. مرت السنين. حتى جاء اليوم الذي تصر فيه الفتاة - 00:02:55

مهما فعلتم فاني لن اذهب الى المدرسة ماذا تقولين؟ لن اذهب ضربتها امها قالت افعلي ما تصنعين. والله لو ذبحتني لن اخرج من البيت الا بحجاب ابوها دخل قالت يا ابو فلان سمعت فلانة ايش تقول؟ ماذا تقول؟ وكان ابوها شديد الغضب قاسية شديدة عليهم. قال ماذا تقول؟ قالت له - 00:03:11

ان اذهب الى المدرسة. ايش؟ لن اذهب الى المدرسة. ولم ان شاء الله؟ حتى اتحجب؟ مجنونة دخل عليها الباري مغضباً. ماذا تقولين يا فلانة؟ يا ابي لن اذهب للمدرسة بعد اليوم. ولما؟ قالت حتى اتحجب. فضريها - 00:03:37

صفعها على وجهها صفعة سقطت الفتاة على الارض بكت صاحت قال لها شوفي انا ما عندي لعب ولا عندي هزلة اذا ما رحت ما ذهبت الى المدرسة غدا سوف اقتلك - 00:03:57

اذبحك. تذهبين والا قتلتكم. ذهب الاب. اغلق الباب جلست على فراشها تبكي قامت تصلي الليل تشتكى الى الله عز وجل ربى ماذا

اصنع؟ ربي ماذا افعل اجبروني على معصيتك يا رب - 00:04:13

كم من فتاة تعاني مثل هذه المعاناة انا اعرف والله كثيرون حتى تتصل علي فتاة تقول حتى بعد ان تحجبت تريدي امي ان تنزع حجابي يعني كم من امرأة زوجها لا يريد ان تتحجب؟ كم وكم؟ للاسف بعض الرجال ليسوا برجال وبعض الامهات لا تستحق ان تكون اما - 00:04:30

تقول ظلت الفتاة تبكي طوال الليل في الصباح ما ذهبت. ضربها ابوها يوم بعد اخر اشتد الضرب. الام تجلس مع الاب. تقول له يا فلان ما ينفع الضرب؟ لا لابد ان تقعنها كلها ربما تقنعن بداؤا يقنعنها حتى الطعام لا تأكل تجلس في غرفتها - 00:04:52

الصلاوة وتنم لا تأكل الا الشيء القليل. بعد ايام مرضت. مرضت البنت المسكينة. سقطت على الفراش مريضة والاب لا زال يصر ان تذهب الى المدرسة بلا حجاب. حجاب ما عندنا. والبعض منها ربما يستمع لهذه القصة ويتعجب هل في اسر؟ تفعل مثلها - 00:05:14 هذا والله كثير. والله كثير. كم من اباء وامهات كانوا سببا في اظلال واغواء اولادهم؟ كم وكم؟ يجبروهم على المعروف بل انا اعرف بعذابه يسول لابنته الملعنة وبعذابه يفتح لابنته ابواب الذنب والمعاصي للأسف للأسف - 00:05:34

هذا واقعنا وهناك اسر تعيش هذه الحال فرحة مريضة على الفراش. تسمع القرآن وتقرأ الكتب وتصلي وتركع وتسرد لكنها مريضة اشتد بها المرض مرت ايام وايام البنت الفتاة تقول احيانا يدخل علي ابي. تقول فامثل باني نائمة. خوفها منه. سوف يأتيني ويؤذيني بكلامه. سوف - 00:05:54

يجبرني على الذهاب للمدرسة وانا لا اريد الذهاب. تقول فاصنع كانني نائمة تغلق عينيها. تقول ولست بنائما تقول فاذا بابي الذي كان يغضب علي ويضربني. يأتي فيجلس عندي وينظر الي وهو صامت - 00:06:22

تقول وفي مرة من المرات نظرت اليه تقول فاذا هو قد دمعت عيناه مسح الدمعة من عينيه تقول وخرج يقول فعلمت ان الله عز وجل سيشرح صدره يقول فقمت تلك الليلة وصليت ودعوت الله عز وجل له ولامي ان يشرح الله صدريهما - 00:06:41

تقول وفي اليوم الثاني تقول ما ادري ما الذي يتناقضان به؟ بما يتحدثان؟ تقول وفي اليوم الثاني جائتنى امي جلست عند رأسي قالتها كيف صحتك اليوم؟ قلت لها الحمد لله يا امه. ان شاء الله ايام واقوم وارجع للمدرسة. فقالت لي امي - 00:07:04 قالت لي يا فلانة لا زلت مصرا على الحجاب قالت لها يا امه والله والله ان الحجاب خير لي اذا اردتم لي الخير فاعينوني على الحجاب. يا امه هذا امر ربي عز وجل. وسنةنبي محمد عليه الصلاة والسلام وشرع ديننا - 00:07:24

يا امه والله ان الخير لي في الحجاب. اعينوني عليه يا امه. تقول فابتسمت امي ليست من عادتها ان تبتسم في هذا الموضوع. قلت لها يا امه لم تبتسمين؟ قالت اصبرني فنادت ابي يا ابا فلان تعال - 00:07:44

تقول فدخلت ابي ودخلت امي وجلس عندي فقالت لي امي عندي بشاره. قلت لها تفضل يا امه ان ابحث عن البشاره. قالت الام تعرفي ما البشاره؟ قلت لا. تقول اخرجت لي كيسا واخراجت من الكيس ثيابا وحجابا - 00:08:01

قالت انا وابوك ذهبنا الى السوق واشترينا لك حجابا وثيابا من اليوم انت فتاة صدقتي واطلبنا كنت على الحق. وكنا على خطأ. الحق معك يا بنية. الحجاب عفة. الحجاب ظهر - 00:08:20

نريدك ان تكوني محجبة لقد شرح الله صدر امها وصدر اباه شرحهما الله عز وجل بصرها بثباتها بتحملها باستغاثتها بالله عز وجل بدعائها لقد بكت وبكت ودمعت عينها لكن بكاءها لم يضعفها درى. لكن دموعها لم تذهب هباء. لقد كتب الله عز وجل لها الاجر. وحقق لها ما - 00:08:40

تريدى وهدى الله عز وجل اباهما وامها من؟ انه الله ويكشف السوء اخواتي اختي الفاضلة عليك بالحجاب اصبرى تحملى. ربما الزوج يعارض ربما الاب يرفض ربما المجتمع اسمعوا كله لا يؤيد لكن اهم شيء ان يرضى الله عز وجل - 00:09:14

من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. من ارضى الناس بسخط الله. سخط الله عليه اسخط عليه الناس الخاتمة وما ادرك ما الخاتمة اذا حسنت فالانسان على خير وان ساءت. فيا شر ما سيلقاه. الاعمال بالخواتيم. اجتهد يا عبد - 00:10:01

الله واجتهدي يا امة الله. فاذا ختم لاحدنا بخاتمة خير فقد حاز خير الدنيا والآخرة ان شاء الله وان ختم له بخاتمة سوء فيها ويله. يا

ويله كيف سيلقى الله عز وجل - 00:10:27